العدد ١٨٩ — السنة الثانية

صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
Al-Jamï'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني — في فلسطين جنيه فلسطيني وربع
في الخارج جنيه فلسطيني ونصف — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
أوما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية بأسم الادارة
ولاترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٧ جمادى الثانية سنة (١٣٤٧هـ) — الاثنين — (الموافق ١٠ كانون الأول سنة ١٩٢٨ م)

المندوب السامي الجديد

وعلى أى اساس يسير في حكم فلسطين؟

استحالة العمل لمصلحة فلسطين بسبب السياسة الصهيونية

وصل الى القدس صباح يوم الخميس الماضي، فخامة المندوب السامي الجديد لفلسطين ، السر جون روبرت شانسلر ، وقد عنيت حكومة فلسطين عناية كبرى في ان يكون الاحتفال بفخامته رسمياً وحافلاً ، و بذلت في سبيل ذلك مجهوداً كبيراً . من نصب الاقواس ، وتهيئة السرادقات ،واعداد فرقة منظمة من الجند شاكية السلاح ، ودعوة الموظفين الرسميين ، و بعض كبار الوجهاء من اهل البلاد .

وقد اهتمت الحكومة باستقبال فخامته استقبالا لم يعهد مثله منها ايام قدوم المندوبين السابقين السر هربرت صموئيل واللورد بلومر ، حتى انها وجهت الدعوة ايضاً الى عدد كبير من السيدات المسلمات ، مما كان باعثاً على استغراب عظيم — وسنتكلم عنه في مكان آخر — .

ولكن الذي يهم اهل فلسطين في الدرجة الاولى، ليس اهتمام الحكومة بهذا الاستقبال ، والعناية على جعله شيقاً وحافلا ، بل هي خطة المندوب السامي الجديد في عمله ، تلك الخطة التي حاولنا ان نستخلصها من الخطابين اللذين القاهما فخامته . الاول في سرادق الاحتفال في باب الخليل ، والثاني في دوائر الحكومة بعد حفلة تحليف اليمين الذي رد فيه على خطاب قاضي القضاة .

اننا نعلم ان الخطة التي سارت عليها حكومة فلسطين ، منذ الاحتلال البريطاني الى هذا اليوم، كانت خطة رسمتها وزارة المستعمرات ، وهي خطة صهيونية محضة ، الغاية منها العمل على انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ، ووضع البلاد في ظروف سياسية واقتصادية تساعد على انشاء هذا الوطن القومي .

ذلك ما يفرضه صك الانتداب على فلسطين ، وذلك ما اشار اليه فخامة المندوب السامي الجديد في خطابه الاول في السرادق حيث جاء فيه ما نصه :

« اني اعتقد ان من واجباتي المقدسة ان اتولى ادارة حكومة فلسطين على مقتضى احكام صك الانتداب ولمصلحة جميع طبقات الشعب » .

ومن الواضح الجلي ان معنى ذلك، السير في ادارة الحكومة السياسية الصهيونية السالفة التي اوصلت البلاد الى هذه الهوة السحيقة من البوار الاقتصادي، اذ انه لمن المستحيل ان تدار البلاد بادارة تعمل على تسهيل انشاء الوطن القومي من جهة ، وعلى العمل لمصلحة جميع طبقات الشعب من جهة اخرى، لان في ذلك تناقضاً ظاهراً ، ولا يمكن التوفيق بين هذين العملين اللذين يخالف كل منهما الآخر

ان مصلحة العرب في فلسطين ، وهم الاكثرية العظمى في السكان ، لا يمكن ان تتوافق مع وضع فلسطين في ظروف سياسية واقتصادية تساعد على انشاء الوطن القومي اليهودي فيها ، فكيف يستطيع فخامة المندوب الجديد ان يضمن اذاً العمل لمصلحة الاكثرية العظمى من سكان فلسطين ؟؟؟

ان فخامته سيدرس حالة فلسطين بعد ان يمضي على وجوده فيها مدة كافية ، وسيشعر دون ريب بالاجحاف الكبير والبلاء العظيم الذي اصاب عرب فلسطين من جراء السير على السياسة الصهيونية ولسنا نشك في أنه سيقتنع بأن « العمل لمصلحة جميع طبقات الشعب » امر غير ميسور ، بل هو متعذر ، كما اقتنع من قبله جميع رجال الادارة الانكليز الذين تولوا الاعمال المختلفة في حكومة فلسطين ، وكما اقتنعت وزارة المستعمرات ووزارة الخارجية البريطانية .

والحقيقة التي لا ريبة فيها، والتي اصبح يعلمها كل عربي ، لا في فلسطين فحسب ، بل في الاقطار العربية الأخرى ، انه لا مصلحة العرب ولا مصلحة اليهود في فلسطين تقضيان بالسير على السياسة السالفة التي سارت عليها الحكومات العسكرية والمدنية في فلسطين بعد الاحتلال، وانما هي المصلحة الانكليزية الصرفة التي فرضت نصوص صك الانتداب على فلسطين .

على انه يسرنا من جهة أخرى ان يكون فخامة السر شانسلور شاعراً بالضائقة الاقتصادية التي استحكمت حلقاتها في فلسطين واخذت من اهاليها بالمخنق ، وان يعمل جهده على تخفيفها ، واحلال اليسر محل العسر ، وان يعمل على ترقية موارد البلاد ويرعى تقدمها الاقتصادي ، ولكننا نشتم من بعض فقرات خطابه رائحة تشجيع المهاجرة الصهيونية الى فلسطين عند قوله : « اذ ان تقدم اقتصاديات البلاد ضروري لاستيعاب عدد اكبر من السكان ولزيادة ثروة اهالي البلاد الحاليين » ، وهي المهاجرة التي اوقعت البلاد في هذا الضيق الاقتصادي العظيم الذي شعر به فخامته .

اننا لانريد ان نكون متشائمين ، ولكن « الشفيق بسوء ظن مولع » كما يقول الشاعر العربي وان غاية ما نرجوه ان يعمل فخامته لمصلحة سكان فلسطين دون تمييز ولا تفريق فان هذا ما يأمر به الحق والعدل . ولكن الذي نخشاه ولانرضاه ونرفع اصواتنا بالشكوى منه هو عدم الانصاف والمحاباة وتمييز عنصر على آخر من العناصر التي تقطن هذه البلاد بصورة تجعلها فريسة للمطامع الصهيونية والمطامع الاستعمارية .

والمستقبل كشاف .

توسع الفتنة في الافغان

تلقت جريدة التيمس تلغرافاً من مكاتبها في لاهور يقول فيه أن الفتنة في افغانستان لم يكبح جماحها بعد وأن الملك امان الله يتولى بنفسه ادارة الحركات العسكرية وان الحكومة الافغانية تتخذ جميع الوسائل لحل المشكلة بالطرق السلمية وان الطيارات تطير و تلقي اوراقاً مطبوعة على المدن والقرى التي شملها الانتقاض تصف حسن نية الحكومة ورغبتها في خير الشعب الافغاني .

مثال الاخلاق النبيلة




السيد جابر حمد شقير

الذي تبرع بثلاثة ارباع ماله لمنكوبي الثورة السورية

نشر رسم حضرته اعترافاً بفضله على قضية بلاده

من حسنات الثورة السورية انها عرّفت الامة بكثير من بررة ابنائها ، و كشفت عن عناصر قيمة من الناس الذين منحهم الله معدن الخلق الكريم ، وعمر قلوبهم بايمان وثيق بقضيتهم الوطنية ، وحقهم الطبيعي المقدس في الاستقلال ، الذي هو سياج كل امة تود أن تكون حرة في ديارها . ومن هؤلاء الرجال، ومن هذه العناصر والمعادن الكريمة رجل عرفته الثورة السورية في جميع ادوارها ، ولم يزل يعرفه المجاهدون المرابطون في الصحراء ، اتخذ على عاتقه منذ اليوم الأول من ايام الثورة ، أن يسد جرحى المجاهدين ومنكوبيهم وارامل شهدائهم ، بما في طاقته المادية ، بل بما هو فوق طاقته بكثير .

وهذا الرجل الفرد هو السيد المحسن الوطني المفادي جابر حمد شقير من قرية « القريّة » من جبل الدروز ، أي من القرية التي منها عطوفة سلطان باشا الأطرش قائد الثورة العام . وقد قام السيد جابر الى الآن بمساعدات مالية كبيرة ، على كونه ليس هو من أهل الثروات الطائلة في المهجر ولا من الذين عرف عنهم الرغبة في الاحسان ابتغاء ثناء اللسان ، بل هو المحسن الذي تبذل يمينه دون أن تشعر بذلك شماله . فقد هاجر الى الى الولايات المتحدة الاميركية منذ سنوات للمرة الثانية ، ولم ينقطع قبل الثورة ولا بعدها عن العمل في سبيل وطنه السوري العام ، فلما فتقت ريح الثورة وتعالت اصواتها بنصر المجاهدين ، ولا سيما في ايام المواقع الاولى ، ايام « ميشو » و« المزرعة » كان السيد جابر من الذين بادروا الى اسعاف الجرحى والمجاهدين فأخذ يواصل « اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية » بمدده المالي شهراً فشهراً حتى اربى مجموع ما ارسل من المال الى الآن على الوف الدولارات الاميركية وذلك يوازي ثلاثة ارباع ماله وحطامه .

والذي يعجبك من وطنيته وحبه لقومه و بلاده انه عامل متواضع ساكن لا يريد الضجة من وراء عمله ، وليس ادل على هذا من أنه قد انشأ مخزناً تجارياً ابان الثورة في البلد الذي هو مهجره ، ووقف ارباح هذا المخزن وقفاً خاصاً لجرحى الثورة . وتبرع بأن يعلم على نفقته عدداً من الطلاب في المدارس الداخلية . ولم يزل يفتش ويبحث عن افضل الطرق لايصال مبراته الى بني قومه في السراء والضراء .

واننا ننقل الى القراء فيما يلي بعض فقرات من كتاب ارسله هذا الوطني الكريم الى صاحب هذه الجريدة ضاربين صفحاً عن كثير مما جاء فيه من عبارات المدح والثناء ومثبتين منه ما يصح أن يكون صورة ناطقة بوطنية هذا العربي الكريم قال :

« .... و بعد فان مواقفكم الوطنية النبيلة وجهادكم الأدبي المستمر في سبيل الأمة العربية عموماً ، والقضية السورية الاستقلالية خصوصاً ، مقدور قدرهما عند هذا العاجز وجميع اخواني الاحرار اعضاء حزب سورية الجديدة . لذلك نزف من وراء البحار اخلص التحية اليكم ، والى زملائكم رجالات النهضة القومية ، والى مجاهدي الثورة السورية وفيهم اسود الصحراء المخيمون في وادي السرحان ايثاراً للحرية والعز في القفار، على الاذعان للاجنبي الغاصب والاقامة تحت لوائه في ذل وصغار ، والى هيئة المجلس التأسيسي السوري الموقر الذي هو قرة عين الأمة ومناط رجائها والى الوفد السوري الذي لا ينفتأ ينافح و يناضل في مجالات السياسة دفاعاً عن حقوق العرب عموماً والسوريين خصوصاً ، والى اخواننا الكرام الأحرار في سورية الشمالية ، والى الصحف العربية الحرة الصادقة لانها ابواق الحق ، وفي مقدمتها « الجامعة العربية » الزاهرة ... »

وقال في مكان آخر

« فكل ما عملته في سبيل الوطن ليس الا جزءاً صغيراً جداً من الواجب المفروض علي وعلى كل مولود تحت سماء سورية المحبوبة وكل من يمت بأصله الى الأمة العربية الشريفة .....الخ»

فالسيد جابر حمد شقير هو مثال الوطنية الصحيحة والاخلاق الشريفة ؛ بارك الله فيه واكثر من امثاله في الأمة العربية .

المعارف في اسبانيا

انحطاط مستوى التعليم عندهم

نعرب عن جريدة جورنال دو جنيف الصادرة في ١٩ تشرين الثاني ما يأتي :

« افضى الموسو بللو على اثر زيارته اسبانيا ، الى مراسل شركة الصحافة المتحدة « اليونايتد بريس » بالحديث التالي :

« .... و يوجد كثير من القرى المجاورة لمدريد ، يسكنها اقوام لا يعرفون معنى المدنية ، كقرى فونبكارال و كولمنار و باردا وفونيلابرادا ولا ريب في ان من يشاهد هذا التقهقر العلمي والادبي في هذه القرى ، سوف يذهل وتعتريه الدهشة .

ذهبت الى باردا وانا ممتط حماراً ، لان طرق المواصلات عسيرة جداً . واول ما لفت نظري فيها المدرسة الاميرية ، وهي تقوم في وسط مغارة مظلمة لا تدخلها اشعة الشمس ، وبعد ان يخرج الطلاب من هذه المدرسة في المساء ، يتخذونها حظيرة للابقار ليبتن فيها . فاذا ما اصبح الصباح اخرجت الابقار الى المراعي وحل محلها الطلاب .

وذهبت الى مقاطعة جان ، فلم اجد هناك مدرسة واحدة لتعليم الاسبان ، وسكانها متوحشون جداً ، لا فرق بينهم و بين سكان افريقيا الوسطى الا باختلاف لون البشرة . ولا تسأل عن المشاق الجسيمة التي اقتحمها ، حينما اردت التنقل من محل الى آخر في هذه المقاطعة .

وذهبت الى قرية سيرا فوجدت فيها شيئاً عجباً ، فسكانها لم يشاهدوا في حياتهم كارات النقل ، وهم يلبسون الجلود . وقد ارادت حكومة اسبانيا ان ترسل الى القرية معلماً لينقذ سكانها من الجهل المطبق ، فلما شاهد السكان المعلم وزوجته وامتعتها ، لاذوا بالفرار ، واخذوا يحصبونهما بالحجارة . و يضطر المعلم ، حينما يلقي الدرس على تلامذته ، ان يحمل بندقية خوفاً من أن يهجم عليه طلابه فيذيقوه كأس الحمام ! .. »

« الجامعة » هذه هي الدولة التي حاربت الامير عبد الكريم مدة خمس سنوات ، وحشدت على الريفيين مئات الوف من العساكر بحجة انها تريد أن تعلمهم وتهذبهم !!!

السر جون روبرت شانسلر

وصوله الى فلسطين - خطاب رئيس بلدية القدس - خطابا السر شانسلر - تحليف اليمين - خطاب قاضي القضاة

وصل فخامة المندوب السامي الجديد اللفتننت كولونل سر جون شانسلر الى بور سعيد صباح يوم الاربعاء الموافق ٥ كانون الأول مع اللادي شانسلر على ظهر الباخرة « روال بندي » التابعة لشركة الملاحة الشرقية الهندية . وقد استقبله عند وصوله قومندان بوليس فلسطين المستر مافرو كورداتو والمستر كاست السكرتير الخاص .

وفي الساعة التاسعة من صباح اليوم المذكور نزل فخامته مع اللادي شانسلر الى البر . وفي الساعة الثالثة بعد الظهر ركبا زورقاً خاصاً من بورسعيد الى القنطرة الشرقية فوصلا اليها في الساعة الخامسة بعد الظهر حيث استقبلهما الكولونيل هولمز المدير العام لسكك حديد فلسطين .

وفي الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم الخميس الموافق ٦ الجاري غادر فخامته القنطرة بقطار خاص فوصل الى القدس في الساعة العاشرة صباحاً . فاستقبله على المحطة المستر لوك السكرتير العام لحكومة فلسطين والمستر لوك وقاضي قضاة فلسطين وقائد سلاح الطيران في فلسطين وشرق الاردن واعضاء المجلس التنفيذي وحاكم مقاطعة القدس ثم سلمه المستر لوك البراءة الملكية بتعيينه مندوباً سامياً على فلسطين

وقد اقيم في المحطة قوسا نصر مزينين وقد كتبت عليهما عبارات الترحيب باللغة الانكليزية والعربية والعبرانية ووقف حرس شرف خيالة من الفرقة البريطانية في بوليس فلسطين ، وفرقة موسيقى بوليس فلسطين . ثم سار فخامته مصحوباً برافقه يتقدمه قومندان البوليس الى المكان المعد لتحيته تجاه حرس الشرف فحياه الحرس ثم استعرض فخامته الحرس المذكور .

وبعد ذلك ركب فخامته واللادي شانسلر ومرافقه السيارة الى باب الخليل يتقدمهم حرس الخيالة الى السرادق الكبير الذي كان قد اعد خصيصاً للاستقبال امام القلعة حيث كان ينتظره فيه كل من قاضي القضاة وقائد سلاح الطيران في فلسطين وشرق الاردن واعضاء المجلس التنفيذي والمعتمد البريطاني في شرق الاردن وحسن خالد باشا رئيس نظار حكومة شرق الاردن والقاضي البريطاني الاول في المحكمة العليا ورؤساء الاديان في فلسطين واعضاء المجلس الاستشاري وقناصل الدول ورئيس المحكمة المركزية ورئيس محكمة الاراضي واعضاء

محكمة الاستئناف ورؤساء دوائر الحكومة ومساعد السكرتير العام ونائب مدير المالية ومحامي الحكومة ونواب ورؤساء الدوائر واعضاء المجلس الاسلامي الأعلى ورئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية والموظفون الاداريون في القدس من الدرجة الثانية والقناصل ونواب القناصل الفخريون واصحاب الصحف العربية والاجنبية واليهودية وبقية الوجهاء.

خطاب رئيس بلدية القدس

وبعد ذلك تلا سعادة رئيس بلدية القدس راغب بك النشاشيبي باللغة العربية الخطاب الاتى، وقد قرأه بعد ذلك باللغة الانكليزية يعقوب افندي فراج نائب رئيس البلدية، ثم قرأه باللغة العبرانية الخواجة حاييم سلومون نائب الرئيس اليهودي. وهذا نص الخطاب:

«فخامة المندوب السامي — لادي شانسلر!»

سيداتي وسادتي!

انني باسم هذه المدينة، بل باسم سكان فلسطين، التي دخلتم عاصمتها ارحب بفخامتكم وباللادي شانسلر. وانني اعد نفسي سعيداً بان انقل الى فخامتكم سرور اهل البلاد لمقدمكم الكريم وذلك لما يأملونه على عهدكم من خدمات اصلاحية ومشاريع عمرانية تتناسب مع مقام هذه البلاد التاريخي والاجتماعي، اللذين عليهما تتوقف سعادة الأهالي الموكول اليكم امرهم. كما انني ارجولكم ولمشاريعكم الحسنة أحسن التوفيق. ويكفينا ان يكون لنا من ماضي اعمالكم اكبر مطمئن لآمالنا فيكم واعتقادنا بما يمكن ان تناله البلاد على عهدكم من الخير الذي نرجو الله ان يحققه وان يمتعكم مع اللادي قرينتكم بالصحة والهناء».

خطاب المندوب السامى

ثم وقف فخامة المندوب السامي فتلا الخطاب الآتي، وبعد ان أتم تلاوته، تلا ترجمته العربية وديع افندي شقري ثم تلا ترجمته العبرانية الخواجة عبادي وهذا نصه:

«سعادة رئيس بلدية القدس!

«سيداتي وسادتي!

اشكركم من صميم الفؤاد على عبارات الترحيب اللطيفة التي اعربتم عنها لقرينتي ولي باسم المدينة المقدسة، وبالنيابة عن اهالي فلسطين.

قد توليت عدة مناصب كعامل لجلالة الملك ولكنني لم اشعر في اي منها بعبء التبعات الملقاة على عاتقي ازاء الشعب الذي توليت أموره كما اشعر بهذا العبء عند تولي زمام منصب المندوب السامي لفلسطين.

اني قادم لأول مرة الى هذه البلاد، وسأتعلم كثيراً من فلسطين واهاليها. ولذا لن تتوقعوا مني ان القي بياناً عما اؤمل اجراءه في اثناء ادارتي، ويكفي القول انني اعتقد ان من واجباتي المقدسة ان اتولى ادارة حكومة فلسطين على مقتضى احكام صك الانتداب ولمصلحة جميع طبقات الشعب. قد عانت فلسطين في البضع السنوات الأخيرة من الضائقة الأقتصادية أشدها مما حال دون تقدمها وسبب عناء وعسراً للكثير من اهاليها. فكل من يتمنى الخير لهذه البلاد قد راقب بعطف ما احتملته من هذا العناء والعسر بشجاعة فائقة.

ويسرني ان اظن بأن الضائقة الأقتصادية على وشك الأنتهاء، وان الآمال المعقودة على المستقبل ستكون اقوى مما كانت عليه في السنوات الماضية. ولذلك اتأمل من صميم قلبي بأن اتمكن من حصر اهتمامي في ترقية موارد البلاد سواء بالأعمال التي تقوم بها الحكومة، أو بتشجيعها المشاريع الخصوصية اذ ان تقدم اقتصاديات البلاد ضروري لاستيعاب عدد اكبر من السكان، ولزيادة ثروة اهالي البلاد الحاليين، مما يؤدي الى تحسين احوال معيشتهم.

واعتقد ان في ادراك جميع طبقات الشعب بأن تقدم وعمران بلادهم يعود لمصلحة جميع الاهالي مما يؤدي الى شعور وطني عام ومحبة عامة لبلادهم، وثقة في المستقبل الباهر الذي ينتظرها مما لا يقل عن احترامهم لماضيها التاريخي المقدس».

وبعد ذلك قدم الموظفون والمدعوون وقريناتهم وعددهم نحو ٤٥٠ شخصاً الى فخامته والى اللادي شانسلر فصافحاهم كلاً بدوره وكان يقدمهم الى فخامته المستر كيث روش حاكم مقاطعة القدس. ثم ركب فخامته واللادي شانسلر الى دار الحكومة مارين بطريق يافا فدائرة البريد وانصرف المدعوون من السرادق الكبير الى دوائر الحكومة.

حفلة تحليف اليمين

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف سار فخامته ترافقه اللادي شانسلر الى دوائر الحكومة في باب العمود حيث استقبله سعادة قاضي القضاة والسكرتير العام. وكان ينتظره في قاعة المجلس قائد سلاح الطيران في فلسطين وشرق الاردن فاعضاء المجلس التنفيذي والمعتمد البريطاني فرئيس النظار في شرق الاردن فالقاضي البريطاني الأول في المحكمة العليا فرؤساء الأديان فرئيس محكمة الأستئناف الشرعية فأعضاء المجلس الاستشاري فالقناصل فرئيس المحكمة المركزية بالقدس فرئيس محكمة الاراضي فأعضاء محكمة الاستئناف فحاكم مقاطعة القدس فبقية رؤساء الدوائر فمساعد السكرتير العام فوكيل الدعاوى العام فنائب مدير المالية فمحامي الحكومة فنواب رؤساء الدوائر فرئيس بلدية القدس فاعضاء المجلس الاسلامي فأعضاء محكمة الاستئناف الشرعية فرئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية فرئيس مجلس فاآد لومي الملي اليهودي فباقي الوجهاء.

ثم تلا سكرتير المجلسين التنفيذي والاستشاري المستر مودي البراءة الملوكية. وهذا نصها:

براءة تعيين

اللفتننت كولونل السر جون روبرت شانسلور حامل وسام القديسين ميخائيل وجاورجيوس ووسام صليب الملكة فكتوريا ووسام الاستحقاق الممتاز مندوباً سامياً لجلالته لفلسطين وقائداً عاماً فيها

جورج

الملك والامبراطور

من جورج الخامس بنعمة الله ملك بريطانيا وايرلندا والمستعمرات البريطانية المستقلة ما وراء البحار، حامي الايمان وامبراطور الهند، الى نائبنا الامين المحبوب السر جون روبرت شانسلور حامل وسام القديسين ميخائيل وجاورجيوس ووسام صليب الملكة فكتوريا ووسام الاستحقاق الممتاز اللفتننت كولونل في فرقة المهندسين الملكية في جيشنا، سلام.

بما ان الامر الصادر من مجلسنا في اليوم العاشر من شهر آب سنة ١٩٢٢ والمعروف بدستور فلسطين لسنة ١٩٢٢ نص على تعيين رجل يصلح لادارة حكومة فلسطين بامر تحت توقيعنا وختمنا يعرف بالمندوب السامي والقائد العام او بأي اسم آخر نستنسبه.

وبما ان الامر الصادر من مجلسنا في الرابع من شهر ايار سنة ١٩٢٣ والمعروف بتعديل دستور فلسطين لسنة ١٩٢٣ قد عدل احكام الامر المشار اليه الصادر من مجلسنا بتاريخ ١٠ آب سنة ١٩٢٢ على الوجه الوارد في ذلك الامر.

١ — ليكن معلوماً لديكم باننا قد عيناكم بهذه البراءة الموقعة منا والمختومة بختمنا انتم السر جون روبرت شانسلور مندوباً سامياً وقائداً عاماً لنا في فلسطين للمدة التي نقررها، وخولناكم جميع السلطات والحقوق الضرورية لتنفيذ احكام دستور فلسطين والامر المعدل له واحكام اي امر او اوامر صادرة في مجلسنا معدلة له او بديلة منه او مضافة اليه وفقاً للاوامر والتعليمات التي قد تبلغت توها او سنبعث بها اليكم.

٢ — واننا نقرر بان تبطل هذه البراءة الصادرة بتوقيعنا وختمنا في اليوم الثالث من شهر آب سنة ١٩٢٥ التي عينا بموجبها نائبنا الامين المحبوب هربرت شارلس اونسلو، بارون بلومر، الفيلد مرشال في جيشنا حامل وسام الحمام ووسام القديسين ميخائيل وجاورجيوس ووسام صليب الملكة فكتوريا ووسام الامبراطورية البريطانية مندوباً سامياً وقائداً عاماً لنا في فلسطين حالما تؤدون الايمان المقررة وتستلمون زمام منصبكم كمندوب سام وقائد عام في فلسطين.

٣ — واننا نأمر جميع موظفي الحكومة واهالي فلسطين افراداً واجمالا وجميع ذوي الشأن بأن يحيطوا علماً بهذه البراءة ويخضعوا لها.

صدرت عن قصرنا سان جيمس هذا اليوم السابع عشر من شهر آب سنة ١٩٢٨ في السنة التاسعة عشرة لملكنا.

بامر صاحب الجلالة

و. جوينسون هكس

ثم وقف سعادة قاضي القضاة السر ميخائيل ماكدونلد وبيده التوراة ووضعها على المنصة امام فخامة المندوب السامي فوقف فخامته ووقف الجميع وحلف الايمان ثلاثاً وكان عند انتهائه من كل يمين يقبل التوراة ويتلخص اليمين الاول والثاني بان يقوم فخامته باعباء وظيفته بامانة واخلاص ازاء جلالة الملك وورثائه وخلفائه واقسم في اليمين الثالث ان يقوم باعباء وظيفته بكل اخلاص وامانة تجاه جلالة الملك لما فيه خير ومصلحة اهالي البلاد بدون وجل ولا محاباة ولا مراعاة ولا سوء نية ثم امضى فخامته في سجل كبير على هذه الاقسام وامضى بعد فخامته قاضي القضاة والسكرتير العام والنائب العام ومدير المالية. ثم القي بين يدي فخامته الخطاب التالي:

خطاب قاضى القضاة

في حفلة تحليف اليمين

«ياصاحب الفخامة!

اما وقد حلفتكم الايمان، التي يقضي علي دستور فلسطين ان احلفكم اياها قانوناً، فاسمحوا لي ان استعمل الحق الذي، حسبما اعهد، يتمتع به في مثل هذه الظروف رؤساء القضاة في جميع الاقطار التابعة للحكم البريطاني، وذلك بأن اكون اول من يرحب بفخامتكم بمناسبة توليكم زمام الأمور في هذه البلاد.

هذه هي المرة الأولى التي تأتون بها فخامتكم بصفة رسمية الى هذه البلاد كما جاء في خطابكم رداً على خطاب سعادة رئيس البلدية. ومما يجدر بالذكر ان اول ما نلتم من تكريم كان في القطر المصري المجاور حينما كنتم احد ضباط فرقة المهندسين الملكيين.

وبصفتكم المندوب السامي الثالث لفلسطين منذ ان عهد لجلالته بالانتداب عليها قد خلفتم خادمين شهيرين لجلالته نالا شهرة في الميادين الأخرى.

وعدا ذلك، فان خبرتكم قد اكتسبتموها خلال سنوات عديدة في ادارة المستعمرات البريطانية، ولا بد ان يكون من الذين يخدمون تحت امرتكم في فلسطين قليل قد بدأوا مسلكهم الرسمي قبل ان باشرتم مهام منصب حاكم مستعمرة لأول مرة، لذا اظنني مصيباً في القول بانكم اقدم حكام المستعمرات الذين عينوا من قبل التاج لمنصب حاكم جزائر موريس منذ سنة ١٩١١.

ولا غرو في ان تعيين مندوب سام حكم المستعمرات سبع عشرة سنة لبلاد كفلسطين ذات تقاليد رسمية او معدومة نظراً لحداثة عهد الادارة فيها وطريقة تعيين رجال حكومتها من شأنه ان يحدث تغييرات كبيرة في اتباع نظام ادارة يشبه النظام الذي دل الاختبار على انه اعظم اثراً في حكم عدد كبير من الاقطار التابعة للتاج البريطاني الاوسع مساحة ولأقدم عهداً.

ان من الايمان التي اقسمتموها الآن ياصاحب الفخامة يميناً لا يقسمها — اذا استثنينا الموظفين القضائيين — الا الحكام والمندوبون الساميون لجلالته في المستعمرات والبلاد التي تحت الحماية اوالانتداب بموجبها، يقسمون ان يقيموا قسطاس العدل بين جميع طبقات الشعب حسب شرائع وعوائد البلاد التي يولون عليها بدون وجل ولا مراعاة ولا محاباة ولا سوء نية.

فتنازع العناصر — ان لم نقل الطوائف — قد تكونوا عاجلتموه في ظروف عديدة في اثناء مسلككم الرسمي وقد الفتم ان تحكموا عناصر مختلفة من افرنسيين وافريقيين وهنود وصينيين في جزائر موريس وزنوج الهند الغربية في ترينداد وبريطانيين وهولانديين وافريقيين في روديزيا الجنوبية.

ومما هو قريب الاتصال بأمر تعداد العناصر التي توليتم حكمها امر مهم يعد في البلاد التي تحت الحكم البريطاني فيما وراء البحار مثالاً للتسامح الذي يبدو ازاء المميزات القومية والمؤسسات القضائية والسياسية المحلية في البلاد المفصولة او المفتتحة. ذلك ان القوانين التي كنتم تطبقونها تشمل قانون نابليون الافرنسي في جزائر موريس والقانون الروماني الاسباني في ترينداد والقانون الروماني الهولاندي في روديسيا الجنوبية. أما هنا فستجدون قوانين عثمانية مرعية الاجراء البعض منها مبني على تعاليم قديمة من القرآن والبعض الآخر اقتبسه الشارعون الأتراك من القوانين التي وضعها نابليون لفرنسا

وبالنظر الى الاعتبارات التي اشرت اليها الآن اجسر على القول بأن خبرة فخامتكم الواسعة ستكون بلا ريب ذات قيمة لا حد لها في المساعدة على حل مختلف المسائل الاقتصادية والسياسية التي ستعرض لكم في هذه البلاد في المستقبل القريب.

وفي الختام فاني وانا ارفع تمنياتي الى فخامتكم بأن يكون النجاح حليفكم في ادارتكم واعرب عن الأمل بأن تتمتعوا انتم واللادي شانسلور بالصحة الجيدة والسعادة في مدة توليكم زمام الأمور في فلسطين واقامتكم في هذه المدينة المقدسة، اعبر عن آراء جميع زملائي في الخدمة وجميع الحاضرين هنا اليوم وكل من يتمنى خير هذه البلاد».

ثم وقف فخامة المندوب السامي وتلا الخطاب التالي:

خطاب فخامة المندوب السامي

في حفلة تحليف اليمين

«ياصاحب السعادة.

سيداتي وسادتي

اشكركم على ترحيبكم بي وباللادي شانسلور بمناسبة تولي منصب المندوب السامي. قد بحثتم سعادتكم في مصاعب ادارة البلاد مع تنازع عناصرها وتعدد مذاهبها وقد تلطفتم فقلتم بأن ما نلت من الخبرة في البلاد الاخرى حيث تتعدد العناصر وتختلف القوانين الجارية عليهم قد يساعد على حل المشاكل السياسية والاقتصادية المختلفة في هذه البلاد واني اتأمل من صميم قلبي ان تكون الخبرة التي اكتسبتها عوناً لي على القيام بهذه المهمة، لكني اعتمد على تقاليد التسامح والعدالة لجميع طبقات الشعب التي تتحلى بها جميع ادارات البلاد التي تحت الحكم البريطاني. وقد وجدت في البلاد الأخرى التي توليت الحكم فيها بأن في امكاني ان اعتمد كل الاعتماد على رجال الحكومة وقد تسنى لي دائماً ان احصل منهم على خير ما لديهم من المشورة والخدمة خير ومصلحة الجميع وكذا فاني سأعتمد عليكم انتم رجال حكومة فلسطين مع تمام الثقة بالنجاح وبدوام الاتصال معكم يمكننا ان ننشئ علاقات ودية متينة هي بمثابة نصف الطريق نحو الكمال المرجو في حسن الادارة ولذلك ارجوكم ان تذكروا بانه يمكنكم دائماً الالتجاء الي للبحث معكم فيما قد ينشأ في البلاد من المصاعب، واني سأصغي الى التقارير التي سترفع الي عن تقدم البلاد والى الاقتراحات التي ترمي الى عمرانها وتحسين احوالها

اني قادم الى هذه البلاد للمرة الأولى كما قال سعادة قاضي القضاة، وسأحتاج الى مساعدتكم ومشورتكم للقيام باعباء منصب المندوب السامي في هذه البلاد واني اشكركم من صميم الفؤاد على ترحابكم باللادي شانسلور»

مؤتمر نسائى فى كابول

سيعقد في كابول، عاصمة بلاد الأفغان في شهر مايس القادم، مؤتمر نسائي عام، وسيحضره مندوبات من جميع انحاء الشرق.

والتي دعت الى هذا الاجتماع الكبير هي الملكة ثريا، ملكة افغانستان، التي ارادت ان تكون غربية اكثر من الغربيين، وذلك على اثر زيارتها العواصم الأوروبية منذ اشهر قلائل.

وسيدور البحث والجدال في هذا المؤتمر حول النقطتين الآتيتين:

(١) حرية المرأة المطلقة.

(١) مشاركة المرأة الرجل في اعمال البلاد الداخلية والخارجية، ومزاحمته في مناصبه.

ومن الزعيمات الشهيرات اللواتي سيحضرن الاجتماع بلبلة الهند المسز نيدو، وملكة بهوبال، ومسز آني بسنت الكاتبة الهندية، والآنسة كاستورا زوجة مهاتما غاندي، ومسز نهرو زوجة المستر نهرو المحامي الهندي الشهير.

وسترسل نساء الصين وروسيا وتركيا وايران مندوبات عنهن لحضور هذا المؤتمر.

مسلمو روسيا

واقبالهم على الحج

تقول ام القرى ان الانباء الخاصة التي وردت اخيراً من البلاد الروسية تفيد انه كان للاخبار السارة التي رواها حجاج العام الماضي تأثير حسن بين مسلمي الروسية وان عدد الذين سيحجون هذا العام سيكون عظيماً جداً

احترموا الموتى
ولا تفتروا على الأحياء

جاء في جريدة الصراط المستقيم «العدد ٢٤٧» مقال بعنوان (يستغلون الموتى) يبحث فيه كاتبه بشأن حفلة تأبين المرحوم عمر افندي الصوراني وترؤس سماحة الحاج امين افندي الحسيني الحفلة وبهذه المناسبة ذكر الجمل الآتية عن الاستاذ الطيب الذكر المرحوم الشيخ سعيد افندي مراد فقال: (وقد جرا عليه بلية كبرى بتعيينه مدير المكتبة الاسلامية واخراجه منها (وهو يعني بذلك سماحة المفتي والحاج سعيد افندي الشوا) وقال (.... لما جره الحاج امين والشوا على المسكين من البلاوى العظيمة التي نلخصها بانهما زينا له ترك عمله في مدرسة حقوق دمشق وعيناه مديراً للمكتبة الاسلامية فعزل الشيخ من عمله وانقطع راتبه وهو يعيش من هذا الراتب وعزلاه من هذه الوظيفة بعد قليل فاصبح الرجل بين انياب الفقر والفاقة مما سبب له مرضاً اودى بحياته) آه.

أقول: ان سماحة المفتي كان قد ارسل كتاباً الى صاحب السعادة مدير الحقوق بدمشق يطلب اليه ان يسمح بحضور الاستاذ للقدس لأجل تأسيس الكلية وسن قوانينها وبرامجها وكان الكتاب غاية في الرقة حتى ان مجلس الادارة في المعهد وافق بالاجماع فذهب فضيلته وكان مريضاً قبل سفره حتى انه كان يكتب الينا ليبشرنا بتحسن صحته وبعد ان اتم العمل الذي انتدب اليه رجع الى وظيفته في دمشق وهنا اخذ برقية من اخيه بمرض كريمته في السلط فذهب بعائلته وهناك اشتدت عليه وطأة المرض فعاد الى دمشق واقام شهراً أو اكثر واستأذنه بالسفر الى غزة للراحة والاستشفاء، فكان يصله ثلثا راتبه فهو لم يترك وظيفته ولا هناك من جنى عليه، ولم يعزل ابداً. واسمح لي ايها الكاتب ان اقول:

ان احزاني والآمي لا تحتاج الى أن تزيدها بأقوالك هذه، فلا تقل هذه الالفاظ واعلن خطأك فهذا فضيلة فانك قلت (المسكين، الشيخ الفقر، والفاقة) فهلا تعلم ان المرحوم كان ولا يزال ملء النفوس والأفئدة والأبصار، فلم يكن مسكيناً، بل لقد تخلق بالاخلاق الكريمة، وكان المثل الأعلى للفضيلة وغنى النفس؟ والسلام

ابن المرحوم

«ع. مراد»

«الجامعة» فهل يكف بعد هذا صاحب الصراط ومراسلوه عن الافتراء والتشنيع وحك حزازات صدورهم المتآكلة؟..

***

حوادث واخبار

المندوب السامي الجديد

ومسألة البراق

نقل النشرة انا طينية أن الانباء الموثوق بها الواردة من لندن تفيد ان موقف السير جون شانسلر في السعي وراء حل المسألة سيكون موقفاً حيادياً بحسن نية، وفي الوقت نفسه سيحاول ان يعيد العلاقات الحسنة بين العرب واليهود في البلاد

اجتماع اللجنة التنفيذية

اجتمعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السابع الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة الماضي في كلية روضة المعارف · بناء على دعوة وجهها اليها مكتب اللجنة للنظر في الحالة الحاضرة ·

وقرر المجتمعون بضعة قرارات اهمها الاهتمام بتنظيم مالية اللجنة ومكتبها تنظيماً كافياً · ثم تفويض مكتب اللجنة بوضع مذكرة تقدم الى المندوب السامي عن حقوق العرب في فلسطين والمطالبة بالحكم النيابي، ثم اصدر بلاغ الى اهل فلسطين الاحتجاج على الحفلة التي تقيمها حكومة فلسطين تحت اسم «عيد انقاذ القدس» وقد نشرناه في غير مكان من هذا العدد ·

الزعيم الهندي محمد علي

واعماله في فلسطين

لندن في ٣ ديسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — سأل الكومندور كينورثي وزير المستعمرات اليوم في مجلس العموم عن الظروف التي ساعدت محمد علي الزعيم الهندي المعروف ببث روح الهياج والتحريض على دخول فلسطين حيث يحمل على حكومة صاحب الجلالة الملك وينتقد الاصلاحات الخاصة بالصهيونيين وبرنامجهم على العموم ثم سأل عن الاسباب التي دعت الى السماح بهذا التحريض بواسطة رجل مسلم ليس من اهل فلسطين التي تتولى فيها الانتداب باشراف عصبة الامم ·

وسأل المستر هوارد بوري بمناسبة هذا السؤال عما اذا كانت اللائحة الداخلية تجيز للكومندور كينورثي بتوجيه هذه الحملات ضد زملائنا من الرعايا البريطانيين ؟

فاجابه الرئيس قائلا ان اللائحة الداخلية للمجلس لا تجيز توجيه الحملات على احد ولكن السؤال درس بعناية فلا ارى فيه نقصاً ما ·

وعند ئذ نهض المستر ايمري وزير المستعمرات وقال — علمت انه سمح للزعيم محمد علي باجتياز فلسطين على شرط ان لا تتجاوز اقامته فيها ثلاثة ايام · وليست لدي معلومات عن اعماله في فلسطين · ويسرني ان اعلم الآن ان في وسعي ان اعتمد على مساعدة العضو المحترم في مراقبة اعمال الغرباء (ضحك) ·

الكومندور كينورثي — لا اظن انه يمكن تبادل هذا بذاك واملي ان يقوم الوزير بتحريات عن هذه الحملات العلنية المدهشة التي يحملها هذا الغريب في فلسطين على حكومة صاحب الجلالة

المستر هوارد بوري — أليس محمد علي من الرعايا البريطانيين وليس من الغرباء ؟

المستر ايمري — نعم اعتقد انه من الرعايا البريطانيين وسأنظر في هل يتطلب الامر اجراء تحقيق فيما يمكن ان يكون قد فاه به في فلسطين ·

حول البراق

في فلسطين

لندن في ٣ ديسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — رد المستر ايمري وزير المستعمرات اليوم على سؤال وجهه اليه الكومندور كينورثي عن مبكى اليهود فقال انه لا يزال ينتظر تقارير جديدة من فلسطين ولا يستطيع ان يتكهن باهمية هذه التقارير ولا بالعمل الذي يمكن اتخاذه عند وصولها ·

منشور

من المندوب السامي

جون روبرت شانسلور

المندوب السامي

بما ان جلالة الملك قد تلطف في البراءة الصادرة بتوقيع جلالته وختمه المؤرخة في ١٧ آب سنة ١٩٢٨ فاسند منصب المندوب السامي لفلسطين والقائد العام فيها الي انا، جون روبرت شانسلور حامل وسام القديسين ميخائيل وجاورجيوس ووسام صليب الملكة فكتوريا ووسام الاستحقاق الممتاز اللفتنت كولونل في فرقة المهندسين الملكية، وامر جميع اهالي موظفي الحكومة واهالي فلسطين افراداً واجمالا وجميع ذوي الشأن بان يحيطوا علما بالبراءة ويخضعوا لاحكامها ·

لذلك انا جون روبرت شانسلور اعلن بانني بعد ان اديت الايمان المقررة قد استلمت زمام منصب المندوب السامي لفلسطين والقائد العام فيها وآمر بهذا جميع موظفي الحكومة، الملكيين والعسكريين، وجميع اهالي فلسطين بان يحيطوا علما بذلك ويخضعوا له ·

صدر عن القدس في اليوم السادس من شهر كانون الاول سنة الف وتسعمائة وثمان وعشرين

بامر فخامته

ه · ش · لوك

السكرتير العام

اللهم خلص الملك

العواصف والامطار

في فلسطين

بدأت الامطار الغزيرة تتساقط في فلسطين مصحوبة بعواصف شديدة وذلك اعتباراً من يوم الخميس الماضي · ولايزال المطر يتساقط بغزارة وقد هبطت درجة الحرارة حتى ان الثلج تساقط صباح السبت في القدس ولكن تساقطه لم يدم كثيراً · وقد احيا هذا المطر الزرع جعل الله هذا العام عام خير وبركة ·

تعطيل جريدة وادي النيل

اصدر مجلس الوزراء المصري على اثر ارفضاضه قراراً بتعطيل جريدة وادي النيل نهائياً · وقد ذهب ضباط البوليس الى ادارة الجريدة وصادروا ماوجدوه من صفحات العدد القادم ·

سقوط صاعقة

سقطت صاعقة قوية على السهول بين روبين وغزة في الساعة الرابعة من صباح يوم الجمعة الماضي · وقد اصطبغ السماء بلون احمر دام ما ينيف عن ست دقائق ولم تحدث اى ضرر ·

هبة اللورد ملتشت

للصهيونيين في فلسطين

اعلن المكتب المركزي للجمعية الصهيونية ان اللورد ملتشت (السر الفرد موند سابقاً) اكتتب بمبلغ مائة الف جنيه لجمعية الاستعمار اليهودية في فلسطين التي ستؤسس قريباً؟ وفقاً لقرارات المؤتمر الاخير الذي عقد في نيويورك لحمل غير الصهيونيين على الاشتراك في توسيع الوكالة اليهودية في فلسطين ·

قاتل ابيه يسلم نفسه

سلم الشيخ نمر نفسه الى ادارة الامن العام في حيفا · وكان قد قتل والده منذ زمن وفر هارباً

الحكم بالاعدام

حكمت محكمة القدس الجنائية على جمعة ابن عثمان من اهالي قرية دير عمار التابعة رام الله بالاعدام، لانه ثبت عليه قتل المرأة صدقية بعد ان اعتدى على عرضها ·

لجنة ضريبة الاملاك في حيفا

انتخب المجلس البلدي في حيفا، حسب طلب حاكم المقاطعة الشمالية لجنة لتخمين ضرائب الاملاك، وهي مؤلفة من ٢٤ عضواً منهم ٩ مسلمون، و٩ مسيحيون، وستة يهود وقد انتخب المجلس ايضاً لجنة استئنافية للرجوع اليها حين الضرورة ·

مرفأ حيفا

اعلن القائم بادارة حكومة فلسطين بان بناء مرفأ حيفا واعداد اماكن في عتليت ورأس الكرمل بحيفا لخزن مواد البناء وللاغراض المتعلقة ببناء المرفأ، هي مشاريع عمومية حسب مفاد المادة ٣ من قانون نزع الملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦

افلاس يهودي

حكمت محكمة يافا المركزية في ١٣ تشرين الثاني ١٩٢٨ بافلاس مناحيم سلونيم التاجر اليهودي بيافا ·

النازحون عن فلسطين

بلغ عدد الذين نزحوا عن فلسطين في خلال شهر ايلول الماضى ٢٣٤، منهم ١٣٣ يهودياً و٧٠ مسيحياً و٣١ مسلماً

المهاجرون الى فلسطين

بلغ عدد المهاجرين الى فلسطين في خلال شهر ايلول الماضي ٢٨٢ منهم ١٦٧ يهودياً و٧٨ مسيحياً و١٩ مسلماً · وفي جملتهم ١١٥ شخصاً دخلوا البلاد كسياح وسمح لهم بالاقامة فيها دائماً ·

ومنع من الدخول ٢٤ مهاجراً لانهم لم يعملوا بمقتضى انظمة المهاجرة ·

مناطق موبوءة

اعلن وكيل السكرتير العام بان قرى قبابة التابعة لقضاء غزة وكفراللبد وسفارين التابعتين لقضاء طول كرم وحلحول وبيت كحيل التابعتين لقضاء الخليل ودير الشيخ التابعة لقضاء القدس هي مناطق موبوءة نظراً لتفشي وباء الطيور فيها ·

طريق غزة — بئر السبع

امر قومندان بوليس فلسطين، بعد استشارة مدير الاشغال العمومية، بمنع سوق السيارات والعربات على طريق غزة — بئر السبع في ايام الشتاء بين ١ تشرين الثاني و١ نيسان، التي يعلن عنها نائب مدير بوليس اللواء في قضاء غزة باعلان ينشر في غزة وبئر السبع متى رأى بان سير السيارات والعربات قد يحدث ضرراً كبيراً للطريق ويكون خطراً على الجمهور ·

منع جلب الطيور

من سورية الى فلسطين

جاء في العهد الجديد ان القنصلية البريطانية ارسلت كتاباً الى المفوضية العليا تعلمها فيه انه نظراً الى انتشار الامراض السارية بين دجاج فلسطين فانها قررت اتلاف كافة الطيور الموبوءة ولما كان عدد كبير من تجار هذا الصنف يوردونه من لبنان الى فلسطين فان القنصلية البريطانية تطلب من الاهلين عدم ارسال شيء من الدجاج وديك الحبش الى فلسطين والافيكونون معرضين للخسارة ·

الحالة في بلاد الأفغان

ورد على الديلي ميل تلغرافاً من مكاتبها في لاهور بالمندأ يد فيه خبر حرق قصر ملك الأفغان وقال ان القتال لا يزال دائراً بين جنود الحكومة ورجال القبائل ·

ونشرت جريدة ايفننغ نيوز تلغرافاً من مكاتبها في لاهور قال فيه ان الثوار قد قطعوا مواصلات مدينة كابول وان المواد الغذائية الأوروبية صارت شحيحة لأن سائقي المركبات مصرون على اجتناب الاستهداف لخطر السفر من بشاور التي اخذ موظفو الأفغان وعائلاتهم يلجأون اليها ·

اهالي الرملة

يحتجون على سحب قائم مقامية الرملة الى يافا

ارسل فريق من سكان الرملة البرقية الاحتجاجية التالية الى فخامة المندوب السامي بالقدس وقد تلقينا نسخة برقية عنها:

« نحتج بكل شدة على سحب قائم مقامية الرملة الى يافا · هذا العمل ليس موجباً لمغدورية الأهالي فقط، بل هو ضربة قاضية على سكان قضاء الرملة العرب، بينما نجد الحكومة قد شكلت نقطاً للبوليس في المستعمرات اليهودية التي لا يتجاوز سكان كل واحدة منها خمس مائة شخص وبينما يزيد عدد سكان الرملة عن ستين الفاً (كذا) ان هذا العمل قد جرح عواطف الشعب العربي لأنه يكلف مصاريف باهظة، أجرة ذهاب واياب من الرملة الى يافا وبالعكس، وخصوصاً اصحاب المعاملة هناك اذ يكفيهم ما حل بهم من مصائب زراعية وزيادة في الضرائب · فنسترحم رد قائم مقامية الرملة الى مركزها وليكن هذا العمل فاتحة اعمال جليلة لفخامتكم ·

حسن اديب ابو رضوان، محمد ابراهيم الحاج احمد نصر الله، صالح الحبيبي ·

الليدي شانسلور

وجمعية الشابات المسيحيات

ستفتح الليدي شانسلور السوق الخيرية لجمعية الشابات المسيحيات في العمارة المسكوبية الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الثلاثاء في ١١ الجاري ·

وستعزف فرقة موسيقى بوليس فلسطين بعد ظهر اليوم المذكور ·

قتيل عبوين

اختلف اخوان في قرية عبوين على الحراثة فرفض احدهما ان يحرث مع اخيه فما كان من الثاني الا ان امتشق مدية طعن بها اخاه فارداه قتيلا ·

جريدة صوت الحق

تصدر في غزة

جاءنا من ادارة جريدة صوت الحق، انها تنقلت الى غزة، وسيصدر أول عدد من الجريدة في يوم الاثنين اليوم · وهي ترجو حضرات المكاتبين أن يرسلوا بعد اليوم رسائلهم الى غزة ·

يقتل نفسه

لأن اباه لم يزوجه

كتب الينا من نابلس ان المدعو فارس الصباغ قد طعن نفسه سكيناً محاولاً الانتحار لأن اباه رفض ان يزوجه · وكانت الطعنة قاضية اذ لم يلبث على اثرها ان اسلم الروح في المستشفى بعد ان نقل اليه ·

اعلان

من قوة حدود شرق الاردن

على الذين يودون تقديم العلف الى قوة شرق الاردن في الزرقا ومعان لمدة سبعة اشهر ابتداء من كانون الثاني ١٩٢٩، أن يقدموا طلباتهم الى المستشار المالي، في نظارة المالية في عمان حتى الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٥ كانون الاول ١٩٢٨ يمكن لأصحاب الطلبات في فلسطين أن يراجعوا مدير المخازن في دوائر الحكومة في القدس ·

بلاغ

من اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني

وزعت على بعض الناس بطاقات تتضمن دعوتهم الى قداس يقام في كنيسة القديس جورج بالقدس في ٩ كانون الاول سنة ١٩٢٨ اشكراً لله على خلاص القدس ودخول المارشال اللنبي اليها ظافراً ·

ان الامة العربية تحتج بشدة على منظمي هذه الدعوة المستنكرة الذين انما ارادوا بها اعطاء هذا اليوم صبغة دينية ينكرها عليهم العرب كل الأنكار ·

ان الامة العربية لم تساعد الجيش الانكليزي على دخول بلادها على هذا الاساس الفاسد ·

ولئن حارب العرب في صفوف الحلفاء ومكنوا الجيش البريطاني من احتلال هذه البلاد فلم يكن ذلك الا بناء على العهود المعلومة التي قطعتها حكومة جلالة ملك بريطانيا للملك حسين وبناء على وعود دولة فرنسا وانجلترا للعرب انفسهم بالاعلان الذي نشرتاه في ٥ تشرين اول ١٩١٨ والذي ضمنتا فيه للامة العربية استقلالها المنشود ·

واذا اخلفت الدولتان بعهودهما ووعودهما هذه للعرب ووضعتاهم تحت حكم جائر يستمد قوته من السيف والمدفع، فقبيح بمنظمي دعوة الاحتفال بخلاص القدس ان يشوهوا وجه الحقيقة ويفتروا على العرب وعلى انفسهم بهذه الكيفية الشائنة ·

وانا نود بهذه المناسبة ان نذكر بعض الاجانب الذين يقطنون هذه البلاد ويعيشون من خيراتها انه لا يزال في نفوس العرب آباء وشمم، وانهم اصبحوا لا يطيقون تعمدهم الحقارة لهم في كل فرصة سانحة ·

وان امناء السر يأملون ان كل عربي في هذه البلاد يمتنع عن حضور مثل هذه الحفلات التي يقصد بها اهانته واهانة آبائه واجداده الكرام ·

القدس في ٢٦ جمادى الثاني ١٣٤٧

٩ كانون الاول ١٩٢٨

امناء سر اللجنة التنفيذية

للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع

بيسان

في ٦ كانون الأول ١٩٢٨ — لمراسل الجامعة

حالة الفلاح المؤسفة

لا أكون مغالياً في قولي اذا قلت أن حالة الفلاح اصبحت يرثى لها، فهو فقير ليس لديه ما يسد به جوعه هو وعياله، حتى اضطر مؤخراً أن يبيع أرضه، وهي مورد رزقه الوحيد الى اليهود بثمن بخس · ومما يزيد في الطين بلة، أن اليهود لم يدفعوا ثمن الأراضي التي يبتاعونها، ولذا فيضطر الفلاح أن يصرف مبلغاً غير قليل من المال أجرة ذهاب واياب، ورغم هذا كله فلا يزال اليهود يماطلون بدفع ثمن الأراضي، واصبح الفلاح مصداق المثل القائل «لا ظهراً ابقى ولا مسافة قطع» ·

الحكومة وحدها هي المسئولة عن ضياع اراضي الفلاح، لأنها لو مدت اليه يد المساعدة لما اضطر الى عرض أرضه لليهود الذين يشترونها بثمن بخس ·

تمثيل رواية واقعة القادسية

دعا حضرة قائم مقام بيسان حنا افندي بولص مدير المدرسة الأميرية ومعلميها وعدداً كبيراً من موظفي الحكومة للمذاكرة في انتقاء رواية تمثيلية يصرف ريعها لمنفعة مدرسة بيسان · وقد وقع اختيار الجميع على رواية واقعة القادسية التي وقعت حوادثها في زمن خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب · واخذ كل ممثل الدور الذي خص له، وستمثل هذه الرواية قريباً ·

فنحن نشكر حضرة القائم مقام على الهمة العظيمة التي يبذلها، لترقية فن التمثيل، ولمساعدة المؤسسات العلمية ·

مسجل الأراضي

عين السيد رائف افندي الأفغاني مسجلاً لأراضي بيسان، وكان يشغل مثل هذه الوظيفة في حيفا · ويقوم حضرته بجميع اشغال التسجيل دون أن يساعده أحد في مهمته · ويبذل جهده لتسهيل معاملات اصحاب الأشغال ·

باشكاتب محكمة الصلح

اسف سكان بيسان كثيراً لنقل السيد خليل افندي نجم باشكاتب محكمة صلح بيسان الى طول كرم، لما فطر عليه من اللطف وحسن المعاملة ومساعدة بني جنسه · فنرجو من الحكومة أن ترجعه الى محله السابق ·

طبيب الصحة

نقل الدكتور الياس افندي سكربة طبيب الصحة في بيسان، وحل محله الدكتور طوريان الذى اخذ يتفقد بنفسه الحالة الصحية هنا ·

الأمن العام

حدث في اوائل هذا الشهر بعض حوادث مخلة بالأمن العام، ولكن السيد محمد افندي حجازي ضابط البوليس اهتم لها كثيراً، ومازال يتعقب العابثين بالامن حتى قطع دابرهم · فنحن نكبر عمل هذا الضابط النشيط، وسعيه لراحة الأهلين ·

جمال افندي الخيري

تسلم السيد جمال افندى الخيري رئيس قلم محكمة صلح طول كرم السابق، رئاسة قلم المحكمة نفسها هنا · وهو شاب نشيط، حسن الأخلاق · وقد ارتاح السكان هنا لتعيينه، فهو والحالة هذه خير خلف لخير سلف ·

الواعظ المتجول

والقضاة الشرعيون

ان ادعياء العلم (وكثير ماهم) لا تلبث كتابتهم ان تنم على مقدار جهلهم وتفضح ثوب الغش والخداع الذي يريدون ان يستروا به حالهم، وخير لهم ان يظلوا صامتين يظن فيهم بعض الناس العي والبكم ويظن فيهم بعضهم العلم والعقل والحكمة. ذلك خير لهم من ان يعلنوا للناس جميعاً عن درجتهم التى بلغت ادنى دركات الجهالة

وهكذا اعلن عن نفسه (واعظ متجول) بجريدة الصراط تحت عنوان نظرة في «القضاة الشرعيين» فمشى فيه مشية الغراب الاعمى يتخبط ولايهتدي الى السبيل. فلا هو مبصر طريقه الذي يسير فيه ولا هو سليم الرجلين يمشي مستقيماً

ولعمري لقد نم عنه اسلوبه الطريف الظريف ونظمه الخفيف اللطيف وظن نفسه «سعيداً» بكتابته على صفحات الجرائد السيارة (ولو كان ذلك في ذيل الجريدة) ومشى يعلن عن مقاله في الاسواق (والخانات) قبل نشره باوقات

زعم انه (واعظ متجول وما هو في الحقيقة الا (شحاذ متسول) يروم في تجواله ان يرمي عصفورين بحجر. العصفور الاول حصوله على الصدقات باحقر الطرق واسمج العبارات بل بأبشع مايرى بين متصدق وسائل يريق ماء وجهه ليحصل على درهم واحد او يطرد بدون صدقة وهذا لايفعله رجل يدعي الوعظ ويتصدى لخدمة الدين ويعرف قوله عليه الصلاة والسلام «لأن يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه عن السؤال خير له من ان يسأل الناس أعطوه او منعوه» و«اليد العليا خير من اليد السفلى» والعصفور الثاني هو خدمة اغراض مسخرين والنيل من كرامة سادته الذين كان يتمنى خدمتهم بالأمس ويجلهم ولازال يتمنى رضاهم الى اليوم وان رآهم طأطأ الهامة امامهم ومن اطلع على توسلاته لهم يستبعد ان يكون صاحب تلك التوسلات هو صاحب نظرة القضاة

اما الآن وقد كشفت لهم الايام ما استتر في نفسه من الجهل وفي اخلاقه من الانحطاط ورأوه غير أهل لهذه السمة التي اتسم بها فنزعوه منها ونزعوها منه فلا غرابة بعد ذلك ان يجن ويهرف ويظن ان انه يقول قولاً مسموعاً وما هو الا الهراء المحض والعواء المنكر.

لقد عرفناك من مهاترتك ايها «الشخص» فالتزم حد الأدب في الكتابة ولا تتهم القضاة الشرعيين بالجهل وانت قد تبين انك لم تصلح لأن تقف امام احدهم. لا تظن بطعنك عليهم انما تطعن في شرف القضاء ونزاهته. وهذه جريمة خليقة بأن تجعلك من ضيوف «القشلاق» بضعة ايام. جادل بالتي هي احسن لا بالسب والتحقير لانك لا في العير ولا في النفير مر من يحرر لك بوزن الالفاظ قبل كتابتها واعرف ماذا يكتب لك تحت اسمك حتى يغتر الناس بك. ولا ترج بنفسك في مأزق حرج لا قدرة لك على التخلص منه لأنك (اولاً) لو طولبت بأثبات ما نسبته لهيأة القضاء الشرعي لاتستطيع اثباته (وثانيا) انك لو عدت للكتابة مرة ثانية فسنعود نحن للرد عليك ولانحجم عن كشف مخبآت تخشى افشاءها ليعلم الناس حقيقتك. فاسكت واكسر قلمك خوفاً على الحقائق التي تعلمها ان تنشر لا ادبا في جانب من كنت تتقاضى من يدهم راتبك وتملأ الدنيا صراخاً وعويلا طالباً الزيادة. اسكت والا فلا تثريب علينا

وان كان لابد من الكتابة وكانت فيك بقية شجاعة ادبية وجرأة علمية ففصل ما أجملت ولاتركن الى الايهام في الابهام والا كتبناك مع ضعيفي الافهام

«الرقيب»

* * *

التخاصم في بني زيد

دعوا التخاصم جانباً

يؤلمنا وايم الله ان نرى بعض سكان قرى بني زيد يسعون الى اضرام نار البغضاء بين سكان البلد الواحد، واحلال الخصام محل الوئام، بينما نحن في وقت احوج فيه الى التصافح والمساندة ومساعدة بعضنا بعضاً

اذا دخل غريب الى أحدى المنازل في بني زيد فماذا يرى؟ يرى الأب يخاصم ابنه، والشقيق يسعى لقهر شقيقه، ويحاول كل واحد أن يقهر خصمه، وينزل عليه كسفاً من السماء، غير عالم بما تجره هذه المخاصمة من الضرر الجسيم والويلات التي ما زلنا نكابد الآمها حتى الآن

ومن اشد هذه القرى فساداً قرية بيت ريما، ففيها تتأجج نيران الفساد الممقوت والذين اشعلوا هذه النيران ويحاولون اضرامها كلما رأوا فرصة سانحة، هم افراد قلائل همهم الافساد لأنهم يرتزقون منه

ومما يزيد في النار ضراماً انحياز حكومة رام الله لفريق دون الآخر، وهكذا يتسع خرق الفساد، وتزداد الحالة سوءاً. بينما كنا نأمل من الحكومة ان تكمم افواه هؤلاء الناعقين وتخفت اصواتهم ليسود الوئام وتستريح السكان من هذه المشاغبات

وهكذا اتتو الى الضربات على المزارعين فهناك القحط والفقر والضرائب الفادحة والخصام الذي كلفهم ويكلفهم مصاريف فادحة يدفعونها للمحاكم، املاً منها أن تنصرهم على خصمهم

اكتب الآن هذه الكلمة دون أن اذكر أسماء هؤلاء المفسدين الذين يفسدون في الارض ولايصلحون. وأرجو ان تكون هذه الكلمة رادعة لهم لئلا اضطر الى ذكر اسمائهم وكشف عوراتهم والحر تكفيه الاشارة

«ريماوي»

* * *

الثورة في ايران

المحمرة في ٤ ديسمبر — قبضت الحكومة الايرانية على مصطفى خان احد ضباط الجيش الايراني وجردته من رتبته العسكرية وسيحاكم امام الديوان العرفي بعدان عثرت على رسائل سرية تبادلها مع الثوار وتثبت تواطوءه معهم

حزب الاهالي الديمقراطي

يعترض على مشروع قانون الاراضي

ارسل الينا حزب الاهالي في نابلس صورة عن اعتراضه على مشروع قانون الاراضي الذي رفعه الى المندوب السامي ننشره فيما يلي:

«فخامة المندوب السامي

لايخفى على فخامتكم ان الاراضي في البلاد التى كانت تابعة للحكومة العثمانية كانت ملك ارباب الزعامة والتجار ومن بعدهم [اى بعد الغاء تلك الاصول] انتقلت للملتزمين والمحصلين وكان هؤلاء يعطون سندات للمتصرفين تشعر بتصرفهم وقد دام ذلك الحال حتى سنة ١٢٩٠ أذ تأسست اصول الطابو وارسل للجهات مأمورون مخصوصون مكلفون بتسجيل الاراضي والاملاك بالطابو

وكما لايخفى على فخامتكم انه من ذلك التاريخ تشكلت لجان وبدأت تسجل الاراضي بأسماء متصرفيها الاان هذه اللجان لم تسجل في الحقيقة الاقسماً قليلا من الاراضي وبقى قسم غير يسير دون قيد وتسجيل رغم انذار القوانين وتهديدها التي نشرت متضمنة منع التصرف بالاموال غير المنقولة بلا سند كقانون التصرف بالاموال غير المنقولة لسنة ٣٠ مايس سنة ١٣٢٩.

لهذا السبب عندما وضع الشارع الفلسطيني. قانون المحاكم اخذ هذه النقطة بعين الاعتبار ومضى على عدم تقيد المحاكم بنصوص القانون العثماني بمايتعلق بالبينات وهذا لم يكن الا لكونه معلوماً أن القسم الكبير من معاملات التصرف كانت تجري دون تسجيل وأن قسماً من الاراضي لم تكن مسجله

مشروع قانون تسجيل الاراضي المنتشر في الجريدة الرسمية بعددها ٢٢٢ وضع حكماً في المادة الخامسة منه يتضمن اجبار الاهالي المتصرفين باراض غير مسجله بدفع بدل المثل وذلك يفيد اجبارهم لأشتراء اراضيهم ودفع ثمنها للحكومة لكون لجان التسجيل وقتئذ لم يسجلوا هذه الاراضي، مع ان القانون العثماني وضع في المادة «٧٨» نصاً يتضمن قيد الاراضي بلا بدل على من تصرف بها مدة تزيد على العشرة سنين وكانت من الاراضي المحلولة بمعنى من الاراضي التي ليس لها صاحب وان محكمة الاستئناف العليا أيدت بقراراتها هذا الحكم وسير عليها رغم مخالفة احد مأموري دائرة الاراضي في القدس في بعض الاحيان لقرارات محكمة الاستئناف العليا وتأييد المحكمة المشار اليها قراراتها السابقة فقيام اليوم هذا المشروع بمخالفة الحكم القانوني العثمانى واحكام محكمة الاستئناف العليا وطلب بدل المثل عن الاراضي من متصرفها بداعي انها كانت غير مسجلة بدفاتر الطابو يخالف العدل، وعليه نرجو من فخامتكم الغاء المادة الخامسة ودمج حكمها باحكام الاولى والثانية والثالثة من المشروع

وتفضلوا ياصاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام

في محكمة صلح الخليل

الحكومة تعين موظفاً يهودياً لايفقه العربية

يؤلمنا جداً ان تعين الحكومة كاتباً يهودياً لايعرف من العربية الا اسمها ومن الكتابة الا وصفها، في محكمة صلح الخليل، وهي بلدة عربية ومحيطها عربي محض

وقد شاهدنا هذا الكاتب في اثناء المحاكمة يقف موقف الحائر امام حاكم الصلح، لانه لم يستطع كتابة كلمة واحدة باللغة العربية أليس من الواجب على الحكومة ان تعين كاتباً عربياً، عوضاً عن هذا الكاتب اليهودي، لما في ذلك من تسهيل الاشغال وسرعة انجازها؟ فنأمل من الحكومة ان تتدارك هذا الامر، وان تعين كاتباً عربياً يحسن التكلم مع الاهالي الذين لايعرفون غير اللغة العربية. وان تفسح المجال للعرب الذين اخذت تحرمهم من الوظائف، مع أنهم لايتأخرون مطلقاً في دفع ما عليهم من الضرائب للحكومة.

الخليل: «جودة العزة»

* * *

عظم انتاج السيارات

نيويورك في ٣ سبتمبر — جاء في احد تقارير الغرفة التجارية للسيارات ان انتاج شهر اغسطس ١٩٢٨ في امريكا وحدها بلغ ٨٤٥٠٠٠ سيارة.

وقد كان الشهر الاعظم انتاجاً في تاريخ هذه الصناعة هو شهر ابريل ١٩٢٦ اذ بلغ مقدار ماانتج فيه ٤٦٢٨٠٠ سيارة.

ولقد كان الانتاج في خلال صيف هذا العام عظيماً فاق مقدار ماانتج في عام ١٩٢٦ التي كان يضرب بها المثل في عظم الانتاج اذ زاد الانتاج في بحر الثمانية الاشهر الاولى من هذا العام عن نظيراتها في عام ١٩٢٦ بمقدار ٧٢٠٠٠ سيارة في عام ١٩٢٦ كان الاعتقاد راسخاً بصحة زيادة الانتاج ويعتقد اصحاب المصانع ان الاسواق ستنشط في المدة الباقية من هذا العام وقد بنى مديرو الاعمال اعتقادهم على ان انتاج ١٩٢٨ سيفوق انتاج ١٩٢٦ الذي بلغ ٤٠٥٣٥٢٩ سيارة. ويعتمد اصحاب المصانع على كثرة الطلب في خارج البلاد وانخفاض السعر الحالي للسيارات واليها يعزى الرواج العظيم.

مصنع شفروليه

يخرج السيارة المتممة للمليون هذا العام

ديترويت في ٤ سبتمبر — اخرجت مصانع شفروليه بعد ظهر اليوم من مصنع فلنت السيارة المتممة للميلون في عام ١٩٢٨ وهي سيارة مقفلة على مثال المئات من سيارات شفروليه المقفلة التي تم صنعها وهى مدهونة بدهان دوكو ذات اللون الاخضر مخططة بخطوط ذهبية.

ومسألة انتاج مصنع شفروليه لمليون سيارة في مدة قصيرة كهذه لم يتوصل اليها اي مصنع آخر في العالم خاص بصنع مثل هذه السيارات.

مطبعة دار الايتام الاسلامية